

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[304] الرقاع قطعاً. 2 - ومن جهة أخرى ثمة روايات تقول: إن آيات صلاة الخوف قد نزلت في غزوة عسفان، فعلى بهم النبي (ص) صلاة الخوف - وفي رواية الترمذي وابن جرير: أن جبرئيل هو الذي علم النبي (ص) كيف يصليها، وذلك، بين ضجنان، وعسفان. وعسفان كانت بعد الخندق (1). 3 - وسأل سليمان اليشكري جابر بن عبد الله عن إقصار الصلاة أي يوم أنزل؟ فقال جابر بن عبد الله: وعير قريش آتية من الشام، حتى إذا كنا بنخل... ثم ذكر ما جرى، وصلاة النبي (ص) بهم صلاة الخوف، ثم قال: فأنزل الله في إقصار الصلاة (2). ولكن قال ياقوت: إن نخلا " موضع بنجد، من أرض غطفان مذكور في غزاة ذات الرقاع " (3).

(1) الدر المنثور ج 2 ص 211 و 213 عن المصادر التالية: عبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وأحمد، وأبي داود، وعبد بن حميد، والنسائي، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والدارقطني، والبراني، والحاكم، وصححه، والبيهقي، والترمذي، وابن جرير. وعن البزار عن ابن عباس، وعن أبي عياش والبيهقي، والترمذي، وابن جرير. وعن البزار عن ابن عباس، وعن أبي عياش الزرقني، وأبي هريرة، ومجاهد. وفتح الباري ج 7 ص 327 والسيرة الحلبية ج 2 ص 271 ونصب الراية ج 2 ص 248، ومسنند أحمد ج 4 ص 59 وفي هامش نصب الراية عن سنن أبي داود ج 2 ص 11 و 12 وسنن البيهقي ج 3 ص 257 وراجع: سنن النسائي ج 3 ص 174 والجامع الصحيح ج 5 ص 243 والمصنف للصنعاني ج 2 ص 504 / 505 وجامع البيان ج 5 وكشف الأستار عن مسند البزار ج 1 ص 326. (2) الدر المنثور ج 2 ص 211 عن عبد بن حميد، وبن جرير، وجامع البيان وبغية الألمعي (مطبوع مع نصب الراية) ج 2 ص 2248 وسنن النسائي ج 3 ص 176. (3) معجم البلدان - ط دار الكتب العلمية ج 5 ص 320. (*)